المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

جمعية خيرية توزع مواد غذائية على 700 أسرة فقيرة في أمانة العاصمة

أمانة العاصمة - سبأ:

قدمت جمعية الإخاء والتكافل الاجتماعي بصنعاء خلال الأسبوع الجاري مساعدات غذائية لـ700 أسرة من الأسر الفقيرة والأيتام وطلاب العلم في مختلف مديريات أمانة العاصمة بمبلغ يزيد على مليوني ريال وذلك لتخفيف الأعباء عن هذه الشرائح وإحياء قيم الإخاء والتكافل في المجتمع.

وقال رئيس جمعية الإخاء والتكافل الاجتماعي محمد مرشد هايل لوكالة الإنباء اليمنية (سبأ) أن الجمعية صرفت مستحقات ثلاثة أشهر لـ 29 يتيما تكفلهم من أبناء مديرية ذي السفال محافظة إب يعيشون في الأمانة بمبلغ 261 ألف ريال بواقع تسعة آلاف ريال لكل يتيم.

موضحا المشاريع التي أنجزتها الجمعية خلال شهر رمضان الماضي التي زادت تكاليفها على أربعة ملايين ريال تمثلت في توزيع التمور والملابس على الأسر المحتاجة المستهدفة من الجمعية.

وأضاف انه سيتم خلال الأيام المقبلة توزيع الحقيبة والزي المدرسي وكسوة العيد والأضاحي على الأسر الفقيرة المستهدفة من الجمعية في أمانة العاصمة ومحافظتي إب وتعز.

ولفت مرشد إلى أن الجمعية نفذت خلال عامين من تأسيسها مشاريع خيرية تزيد تكلفتها على 38 مليون ريال، تمثلت في توزيع المواد الغذائية والملابس واضاحي العيد وافطار الصائم والمساعدات الصحية والنقدية والعرس الجماعي والحقيبة والزى المدرسي على الأسر الفقيرة والأيتام فضلا عن كفالة الأيتام ودعم مراكز القرآن الكريم.

يشار إلى أن الجمعية تأسست في شهر مايو من العام 2007م في أمانة العاصمة ويوجد لها فروع في محافظتي إب وتعز ولجان في محافظات الحديدة وعدن وشبوة وحضرموت ودمت بالضالع .

طالبات وخريجات قسم الإعلام يتحدثن لصحيفة (14 أكتوبر):

الصحافة الاقتصادية تفتقر إلى كوادر مهنية مؤهلة ومدربة

الطريق إلى الصحافة الاقتصادية بقيادة كوادر نسائية

إحدى المشاركات في الدورة تتسلم شهادتها

أثناء افتتاح الدورة

من فعاليات الدورة

تزويد المتدربات بالمعلومات اللازمة والتدريب العملي

أقام مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالتعاون مع البنك الدولي دورة تدريبية لطالبات الإعلام استمرت لمدة ثلاثة أيام وهدفت هذه الدورة التي شارك فيها ما لا يقل عن 60 طالبة وخريجة من قسم الصحافة والإعلام إلى تأهيل المشاركات في الصحافة الاقتصادية و زيادة عدد الملتحقات بهذا الخصوص الهام النوعي في رفع مستوى النقاش حول قضايا المرأة في وسائل الإعلام إضافة إلى تعزيز الدور الذي تقوم به الصحافة في مجال الاهتمام بالحقوق الاقتصادية للمرأة . . وإليكم حصيلة هذه اللقاء .

لقاء/ مواهب بامعبد

خلق فرص عمل

في بداية لقاءاتنا تحدث لصحيفة 14 أكتوبر الأخ/ مصطفى نصر رئيس مركز الدراسات الإعلام الاقتصادي قائلاً :

بكل صراحة ما توصلت إليه طالبات وخريجات قسم الإعلام والمشاركات في الدورة سواءً من خلال الإلمام بالمعلومات حول التحرير الصحفي أو الاهتمام بالتدريب ، فاق توقعي للمستوى الذي وصلت إليه الطالبات والخريجات والحقيقة أجد فرقا كبيراً في مستوى النشاط والاهتمام بين طالبات الإعلام في صنعاء وعدن والفارق بالطبع كان لصالح طالبات وخريجات محافظة عدن اللاتي تميزن بالنشاط والإلمام بالمعلومات و الاهتمام بكل ما قدم لهن من معلومات حول الإعلام الاقتصادي.

أما الهدف من هذه الدورة فهو تأهيل صحفيات في مجال الصحافة الاقتصادية نظراً لما تعانيه الصحافة الاقتصادية من فقر في الكوادر المهنية المؤهلة والمدربة و نهدف من هذا المشروع إلى تأهيل ما يزيد على 60 طالبة وصحفية للعمل و النزول الميداني وبعد ذلك سيتم توزيع المشاركات في الدورة التدريبية على عدد من الصحف في المحافظة للتدريب العملي لمدة شهر وهذه الخطوة سوف تعزز من حضور المرأة في وسائل الإعلام كما سيتم توفير للخريجات فرص عمل في مجالات جديدة في الصحف.

أهمية الكادر النسائي

وتحدث الأخ / عدنان الصنوي المدير التنفيذي لصحيفة السياسية اليومية قائلا :

اولاً أتقدم بالشكر للمشاركات من الطالبات والصحفيات اللواتي جعلن منهن فريقاً مثابراً يتوق إلى الصحافة أكثر تقنية والتزام في التحرير الصحفي وأخلاقياته .

بصراحة لقد أعجبت كثيراً بخريجات قسم الصحافة والإعلام جامعة عدن وقد ترسخ ذلك من قبل عندما عمل معي العديد من الصحفيين من خريجي هذا القسم الذين شاركوني على غير العادة وقتهم وأفكارهم وبذلوا المزيد من الجهد والمثابرة خلافاً للكثير من الصحفيين الذين يلتحقون بالعمل الصحفي لأول مرة.

والى كانت هذه الدورة تناقش أهمية الصحافة الاقتصادية على قدر كبير من الأهمية، فإن أهميتها تكمن في أن نرى كوادر نسائية ضمن العاملين في الصحافة الاقتصادية بمحافظة عدن وهذا هو هدفنا الرئيسي من إقامة هذه الدورة بعد ذلك تأتي مهمة مدراء التحرير وغرف الأخبار أن يؤمنوا كثيراً بأهمية ذلك وأهمية تحول الصحافة الاقتصادية إلى صحافة يقرؤها الجميع لأن فيها كثيراً من الإثارة والتشويق ما يكفي للخروج من الحصار المطبق عليها بمزيد من الأرقام والمصطلحات المعقدة.

تأهيل طالبات الإعلام

قالت الأخت / نسيم علي يحيى طالبة في قسم الصحافة والإعلام كلية الآداب:

هذه الدورة تناولت العديد من المواضيع التدريبية والتأهيلية لطالبات الإعلام حول كيفية التعامل مع الصحافة الاقتصادية التي كان لها أثر كبير في التعريف بالصحافة الاقتصادية وأيضاً تحديد الأهداف الإعلامية الاقتصادية ، بالإضافة إلى تقدير الذات.

وأشارت إلى أن الدورة تقام بدعم كبير من مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي التي تشمل العديد من الأنشطة التي تهدف إلى صقل مهارات وقدرات طالبات الإعلام الذي يعد تشجيعاً لهن وتحفيزاً ليبذلن المزيد من الجهود من أجل تحصيلهن العلمي.

واختتمت حديثها بالقول لقد تم تزويد المتدربات بالمعلومات اللازمة والتدريب العملي وعكسن ما تلقينه من معلومات نظرية.

أهمية الصحافة الاقتصادية

أما الأخت/ عائدة الإبي طالبة في قسم الصحافة والإعلام كلية الآداب فقالت:

انطباعي عن هذه الدورة هو استفادتي معلومات جديدة لم أكن أعرفها من قبل حول كيفية كتابة القصة الخبرية وأيضاً المقدمة وكذلك تعرفت على أهمية الصحافة الاقتصادية وكيفية تطويرها والاهتمام بها وتجسيدها للجميع بمختلف فئاتها، وأشكر المدربين. مصطفى نصر و أ. عدنان الصنوي على كل ما قدماه في الدورة حيث كان توصيلهما للمعلومات متميزاً .

أفادتني كثيراً

الأخت/ اتفاق فاروق الجوهري طالبة (إعلام) مستوى ثاني قالت:

هذه الدورة أفادتني كثيراً بتناولها للعديد من المواضيع المتنوعة حول كيفية صياغة الأخبار الاقتصادية والاجتماعية أيضاً تم تأهيل وتدريب عدد من طالبات قسم الصحافة والإعلام في الدورة، وقد تعرفت على معلومات جديدة كنت بحاجة إليها في عملي الصحفي الميداني وعلى كيفية تطوير هذا الجانب من الصحافة، وأيضاً تعرفت على أهمية الصحافة الاقتصادية للمرأة في مجال العمل، وما يميزها هو احتواؤها على الجانب التطبيقي وللأسف فترة التدريبقصيرة .

كسب مهارات وخبرات

قالت الأخت/ تغريد جلال غانم علي المقرفي:

الدورة مهمة جداً لطالبات الإعلام حيث تم من خلالها تزويد الطالبات المشاركات في هذه الدورة بالعديد من المواضيع الهامة والجيدة لأنها تتناول الصحافة الاقتصادية وأهميتها والتي لها أثر كبير في حياتنا اليومية وأن كثيراً من الصحفيين لا يتناولون مثل هذه المواضيع التي تهم المجتمع.

اجتماع في عمران لتقييم خدمات المنظمات الدولية الإنسانية للنازحين في مخيم خيوان

عمران– سبا :

ناقش اللقاء الذي عقد بعمران وضم أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة صالح المخلوس ورئيس لجنة الاغاثة - وكيل المحافظة صالح أبوعوجاء وممثلي المنظمات الدولية العاملة في المجال الانساني ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة النشاطات والخدمات الانسانية المقدمة للنازحين في مخيم خيوان بالمحافظة.

وبحث المجتمعون آفاق تعزيز التعاون المشترك بين المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية ذات العلاقة .

واستمع المجتمعون إلى تقرير مقدم من منسق المنظمات المدنية عبد الله الظافري حول الزيارات الميدانية لمسؤولي وممثلي منظمات المجتمع المدني لمخيم خيوان وأهمية إشراك المرأة في المساهمة في معالجة المشاكل النفسية لبعض النازحات وتقديم الخدمات الصحية والرعاية لهن ولإطفالهن .

وأكد الاجتماع ضرورة استكمال بنية مخيم الحمراء الخبلان, مشيدا بجهود فرع جمعية الهلال الاحمر اليمني المبذولة حاليا في عملية توزيع المعونات والمساعدات وحصر النازحين.

وفي الاجتماع أشاد أبو عوجاء بما قدمته المنظمات الدولية للنازحين من مساعدات إيوائية وغذائية وما أبدته من استعداد لتوسيع خدماتها الانسانية مؤكدا أن قيادة المحافظة ستعمل بجانب المنظمات لتسهيل تنفيذ مهامها الانسانية .

وأكد أبو عوجاء ضرورة دعم المنظمات الدوليةي لفرع الهلال الاحمر لإنشاء مخيم الحمراء السابق وتوسع الشراكة بين منظمات المجتمع المدني المحلية والمنظمات الدولية في تقديم الخدمات الانسانية للنازحين.

نافذة

التعليم في الماضي

إيفاق سلطان سيف

بدأت الدراسة قديماً بالكتاتيب وهي عبارة عن حجرة صغيرة ومتواضعة وهي جزءٌ من بيت المُعلم ويجلسون على ما يسمى بالقاعودة المصنوعةُ من الحصير وكربُ النخيل ويقوم ذلك المُعلم بتعليم هؤلاء الناشئة الحساب والبسملة والخط والإملاء والقرآن الكريم وتجويده ،. وكان دوامهم منذ بزوغ الشمس حتى صلاة العصر يتخللها فترةٌ قصيرة للراحة لأداء الصلاة والغذاء في بيوتهم مع ذويهم، كان التعليم قديما متواضعا جدا وبسيطا لكن كانت توجد ألفةٌ كبيرة بين التلميذ ومُعلمه وكان ذلك المُعلم يفرضُ احترامهُ وشخصيتهُ القوية على طلابه كنا نخشى المُعلم ونهابُه ونحترمه وترتعد فرائصنا عندما نراه ونحُبه في آنٍ واحد.

وكان المُعلمُ يحببّنا في المدرسة بشخصيته القوية وحُبه للعلم والعلماء، كان ذلك المُعلم يحمل أفكاراً تربوية في الجانب المَعرفي والإنساني وكان يعطي الطالب فرصاً للنقاش وإبداء الرأي والإصغاء إليه والتعامل معه كرجل وكان همه تأسيس وصنع السلوك الأفضل وزرع الآمال والأحلام والمسؤولية في نفس الطالب، وكان المعلم في جيلنا القديم قبل حوالي(20) عاما يحيط بهُ طلابهُ في الفصل كأبنائه وهو يصّحح الدفاتر والواجبات اليومية ويعاتبنا على أخطائنا بشكلٍ مُهذب ويعلمنا الصواب من الخطأ.

كنا نجدهُ في أعيننا الأب الثاني والمرّبي الفاضل العطوف والقدوةُ الحسنة كان يشرحُ ذلك الدرس فعلاً من ضمير وإخلاص وحب للمهنة وكان يسعى إلى تغيير السلوكيات السلبية والبحث عن التّشجيع والتفاؤل لدى الطلاب كنا نجد الابتسامة دائمة على وجهه ولا يلجأ للغلظة والقسوة بل كان يستخدم باب الحُب والتفاني وأسلوب التعاون وكنا نقلدّه في بعض الأحيان من حبنا له و كان يملؤنا المرح والسعادة المُفتقدة حاليا في المدارس وكنا نتسابق على مسح السُبورة ولا نعرفُ التقاعس والكسل ونتنافس على إلقاء أفضل أنشودةٍ في إذاعة المدرسة ، كانت البساطة والتواضع أجمل شيء الكلُ يخافُ على الآخر، كنا نجدُ السعادة الكبيرة عندما نهتمُ بتنظيف الفصل الدراسي أو الصف بمعنى اصح ونغسله ونسعى إلى ترتيبه في نهاية الأسبوع بتعاون ومشاركة المعلم وتوجيهاته ونبتعد عن التكلف ولا نعتمد على فراش المدرسة وعمال النظافة، كنا نضرب في بعض الأحيان الضرب التأديبي البسيط غير المُبرح لعدم حل الواجب مثلاً أو المشاغبة في الفصل أو لعدم الإنضباط والتأخير وغيرها لكن تعلمنا كيف نحترم ذلك المُعلم ولا نجهل حقوقه ونكن له كل ودٍ وخضوع، كنا إذا دخل علينا المعلم نقف جميعنا إجلالاً واحتراماً له كما قال الشاعر: قم للمعلم وفه التبجيلا ... كاد المعلم أن يكون رسولا.

دورة تدريبية لآليات المناصرة والتشبيك لمساندة وصول النساء إلى البرلمان

حجة – سبا :

بدأت بمحافظة حجة الدورة التدريبية الأولى في آليات المناصرة والتشبيك تنظمها على مدى ثلاثة أيام مؤسسة برامج التنمية الثقافية بالتعاون مع برنامج «شراكة» الذي ينفذه الاتحاد الأوروبي.

ويشارك في الدورة ممثلو نحو عشرين جمعية ومنظمة غير حكومية بالإضافة إلى عدد من المحامين والوجهاء والشخصيات الاجتماعية أعضاء شبكة «أنصار لمساندة وصول النساء إلى البرلمان « .

وتهدف الدورة إلى تدريب فرق «أنصار دعم وصول النساء إلى البرلمان» في مجالات المناصرة وتقنيات التأثير ومهارات التشبيك والتنسيق وكتابة

التقارير والمتابعة والتقييم.

ويأتي مشروع أنصار ضمن برنامج الديمقراطية وحقوق الإنسان الذي تنفذه المؤسسة في ثمان محافظات هي صنعاء، ذمار، المكلا، الحديدة،المهرة، اب وحجة .

وتتعاون شبكة أنصار مع ثلاثة أطراف إحداها قانوني والآخر ديني والثالث من الداعمين والوجهاء.

وتعمل مؤسسة برامج التنمية الثقافية منذ مطلع عام 2007م على إيجاد وتدريب جماعات الضغط اللازمة من كافة ألوان الطيف السياسي ومنظمات المجتمع المدني لدعم وصول النساء في الانتخابات البرلمانية لعام 2011م حيث تتمثل الخطوة الأولى في تعديل الدستور بما يكفل تعديل قانون الانتخابات وقانون الأحزاب إما للحصول على حصة انتخابية محددة أو على التواجد ضمن قوائم الانتخابات النسبية.

وتتمثل الخطوة الثانية في الحصول على دعم كاف لترشيح النساء في المناطق المختلفة ثم العمل على جعل أصوات النساء أداة لخدمة قضاياهن ، فيما تسعى الخطوة الثالثة لضمان نجاح وصولهن الى مقاعد مجلس النواب.

واشتمل مشروع «أنصار دعم وصول النساء الى البرلمان» على إعداد أوراق عمل قانونية حول المعوقات والرؤى القانونية والدستورية التي من شأنها إيصال النساء للبرلمان وإعداد الدراسات والبحوث الدينية والفقهية التي قام بها علماء وعالمات دين تبين الموقف الديني من مشاركة النساء في الحياة السياسية مع وجود رجال داعمين حقيقيين لوصول النساء الى البرلمان.

شبابنا والبطالة

البطالة هي مشكلة عظيمة وبشكل أساسي هي مشكلة اقتصادية كما أنها مشكلة نفسية واجتماعية وأمنية وسياسية فجيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج لأنه جيل الطاقة والقوة والمهارة والخبرة ،فالشباب دائما يريد أن يعتمد على نفسه من خلال العمل والإنتاج لاسيما ذوي الكفاءات والخريجين الذين امضوا الشطر المهم من حياتهم الدراسية واكتساب الخبرات العملية والمهنية ،ويعاني ملايين الشباب من البطالة بسبب نقص التأهيل والخبرات لديهم ولتدني مستوياتهم التعليمية وتدني مستوى اعدادهم من قبل حكوماتهم أو أولياء أمورهم وهناك دراسات تؤكد أن البطالة في كل إنحاء العالم في جيل الشباب وبالتالي يعانون من الفقر والحرمان من الأشياء الأساسية في تحسين أوضاعهم وتأخيرهم عن الزواج أو عجزهم عن تحمل المسؤولية .

وهي بالفعل كارثة بكل المقاييس تستوجب الوقوف ولفت الانتباه فالبطالة في تزايد مستمر وكلنا يحاول إيجاد طرق وبدائل لحل هذه الظاهرة والخروج من هذه الأزمة .

وللبطالة آثار سيئة على الصحة الجسدية والنفسية فنجد عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل يفتقرون لتقدير الذات ويشعرون بالفشل لأنهم اقل من غيرهم ومنهم من يسيطر عليه الملل.

ومن آثارها أيضاً إقدام البعض منهم على شرب الخمر بل إن 69 ٪ ممن يقدمون على الانتحار هم العاطلين عن العمل ونتيجة للتوتر النفسي تزداد الجريمة كالقتل ،الاعتداء بين هؤلاء العاطلين.

فلابد لكل من المختصين في الحكومة اواصحاب رؤوس الأموال أن يجدوا حلاً لهذا الظاهرة فهم المسؤولون عن النظر إلى العاطلين عن العمل . وقد قام الإسلام بتحليل البطالة وذلك لما روي عن الرسول (ص) قوله (إن النفس أذا أحرزت قوتها استقرت) وإن أهم مشكلة تواجه العصر هي البطالة وهي أيضا سبب لتخلف المجتمعات وبشكل اخص الدول العربية لأنها النسبة عالية فيها فلابد للدولة أن تستمر طاقة وحماس شبابها لأنه إذا استمرت نهضت ووقفت وقوفا راسخا ولابد من التفاعل بحنكة وحكمة وإشراف مستديم مع هؤلاء الشباب .

احمد محبوب الطيب